

# لأنني أمتك

لم يجد الهم طريقه إلي



بقلم

صفاء صالح

إعداد :

صفاء صالح علي

تصميم الغلاف :

صفاء صالح علي

تدبرات في سورتي البقرة وال عمران

(الزهاوين)

أظلك الله في ظلهما

يوم لا ظل إلا ظله

## المقدمة

ولأني أمتك ما أثقلني همُّ يوماً ولا ضاق صدري بل اتسع بكلامك ..

وما ظننت فيك الخير إلا وجدت أضعافه ..

إليك الرجوع ومنك الهدى

فتولني بالصالحات وأصلحني لأستحق جنتك ♡

## الإهداء

أهدي هذا الكتاب إلى كل داعم لي بالبذل أكثر

(أمي وأبي ومن أحبهم في الله)

فاللهم القبول والتسديد والإعانة

"فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي

ومن الشيطان"

(أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

[مقصرون في حمدك يارب وإن حمدناك آناء الليل وأطراف النهار

وإن سجدنا لك العمر كله لن نوفيك !

فتقبل منا وانسف ما يحول بيننا وبين رضاك

ونعوذ بك من سخطك !

(الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ).

أولئك الذين يرون ما ذكره الله عز وجل في كتابه وعلى لسان

نبيه صل الله عليه وسلم رأي عين فإن ذكرت الجنة تأملوا كيف سيكون جمالها  
إيماناً وتصديقاً بعظمة خالقها وإن ذكرت النار وجلت قلوبهم من مخافته سبحانه؛  
خوفاً يزيد في العمل ويرفع الرجاء لا خوفاً مرضي يجعلك تسكن في مكانك بلا

حراك !!

فاللهم اجعلنا ممن يؤمن بغيبك ويخافك ويرجو رحمتك!

(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ )

[

لو لم يعلم الله سبحانه سيدنا ادم عليه السلام

بجميع الأسماء لما عرفها .. فاسأل الله دائما اللهم علمني ما جهلت ولا تحرمني  
خيرك بجهلي !

(وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا  
عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ )

اتقوا ايها الناس يوما لن ينفع فيه ولد ولا والد ولا قريب ولا بعيد .. وإن أتيت  
بمقدار السموات والأرض ذهبا لتعادل به ما جنيت فلن ينفعاك .. فأعد لذلك اليوم  
ولا تحسبته على بعد منك ! فمن مات قامت قيامته

**وأعظم الأمانى لمن سبقونا يا ليتني قدمت لحياتي!**

فقدم وتب قبل قرب هادم اللذات منك !

(ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ )

يسترنا عند المعصية ويلهمنا لنتوب فيتوب علينا ويهدينا لطلب عفوہ فيعفو عنا

أي كرم هذا يارب !! ♥

( قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ )

لولا أن قالوا إن شاء الله لما وفقوا لذبح البقرة!

اجعلها دائما في حديثك ولا تعزم على أمر إلا وذكر الله يليه فلن يحدث شيء إلا  
بمشيئته جل جلاله

فهو الذي بذكره يتم التوفيق والسداد فاجعل بركة اسم الله على كل ما تفعل  
وسترى العجب فيه بإذنه!

(وَلْتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزِهِ ۗ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ )

كل من ملأت الدنيا نوافذ قلبه تجده متمسكا بها حريصاً عليها .. يود لو يطول به  
العمر لألف سنة !!

فازهد فيها واجعلها في يدك لا في قلبك !!

(مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ۖ وَرُسُلِهِ ۖ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ )

احذر أن تكون عدوا لله بأفعالك واجعل إيمانك به وبرسله وملائكته مؤيدا لهذا الدين ومواليا له في المقدمة!

فهذا الدين عظيم ولنا شرف الدفاع عنه وإبلاغه فلا تستهن !

(وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُ)

من لجأ إلى غير الله في شؤونه اخذاه الله وتركه الي نفسه فهي كفيلة بإهلاكة ..  
واعلم ايها المؤمن أن الناس لن يضروك ولن ينفعوك

إلا بإذنه سبحانه فاجعل الله ملاذك الوحيد واقبل عليه وتوكل عليه حينها سد يمكر  
لك ويدبر لك وانت لا تدري!!

(بَدِيعُ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُن فَيَكُونُ)

بين فينة وأخرى يغير الله مجري حياتك  
فسر الحياة يكمن في الصبر و بعده يأتي الفرج مكللاً بالفرح والمسرات  
فاصبر واستبشر خيراً!

(إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْتُ قَالَ أَسْلَمْتَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ )

لم يقل يارب أمهلي لأفكر لأقتنع لأرى لأخذ وقتي

لا قال عليه السلام أسلمت لرب العالمين

من عرف الله إستسلم وإنقاد لأوامره بلا تردد وبلا ريبة!

والإسلام إنما هو الاستسلام لأوامر الله عز وجل

(صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ)

لا دين كدين الله .. لا رحمة كرحمة الله في هذا الدين

...لا يسر كيسره .. ولا حلم كحلمه

فاحمد الله على هذا الدين القيم الذي لولاه لضعنا في خرافات الجاهلية !!

واستقم كما أمرت !

(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ)

كلما ذكرت الله ذكرك في ملكوته وبين ملائكته فأكثر من ذكر الله

واستشعر هذا الشرف العظيم والمكانة العالية

أفلا تحب أن يذكرك الله عز وجل

اذكره الان! ♥

(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

الذنوب هي سبب الهموم والغم!

كلما شعرت بـ ضيق في صدرك أو ثقل على قلبك قل هذا الذكر

**سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مائة مرة**

فهو ينسف لك الذنوب والخطايا وإن كانت كزبد البحر !!

فالتوبة تغسل القلب والبدن وتسعد الروح وأعظم من ذلك أن هذا الذكر

هو من أحب الكلمات إلى الله فاعزم على التوبة لتتنفس ببسرا!

(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)

لمن البشرى؟

لمن صبر

وكيف أعرف أنني صابر بما قسمه الله لي غير متضجر؟

يكون الصبر بحبس اللسان عن الشكوى للناس!

أوتشتكي من خلاقك لخالقه !!

ويكون أيضا بمنع القلب عن التضجر!

لهذا لا ينال البشرى إلا الذين صبروا!

فاللهم اجعلنا منهم! فالصبر عبادة عظيمة!

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ)

إياك تجعل مع الله ندا!

حب الخالق لا يعادله أي حب بشري ..

فقط إستشعر أنك في هذه الدنيا بفضلته وبرحمته!

فلا تظلم نفسك بإكثار المحبة لغير الله ..

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۗ وَهُوَ  
الَّذِي الْخَصَامُ )

يتخفون في شكل حمل وديع وهم سباع نهمه !!

ومن شدة فسقهم أنهم يشهدون الله على ما في قلبهم كذبا !

فقط سل الله أن لا يجمعك بهم !!

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ  
عَدُوٌّ مُّبِينٌ )

لم يقل الله عز وجل لا تتبعوا أوامر الشيطان بل قال خطوات!

وهذا دليل صريح على أن الذنب له خطوات قبل وقوعه

**فاستعد بالله من قبل أن تخطو الخطوة الأولى**

**وأغلق سمعك وقلبك عنه واستعن بالله!!**

(وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

رغم أن الطلاق هو أبغض الحلال إلى الله

إلا أن الله جعله مخرجا لكل من كُسر قلبه/ا ورأى من صاحبه أذى

فإن الله عدل لا يرضى لعباده ذلك فجعله خيارا للخروج من مثل هذه العلاقات  
بالإحسان!

(حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ)

خص الله صلاة العصر من دون بقية الصلوات

في سورة البقره

فهل بعد أن علمت بعظمتها تؤخرها ؟

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء

(اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)

يا لها من سعادة!؟

أن يتولاك الله فيقوم بجميع أمورك بلا علم منك !

وأن يسوق إليك الخير فقط لأنك توكلت عليه حق التوكل!

اللهم اجعلنا من أولياءك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون !

( مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ  
سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ )

أنفق ولو كنت تملك مجرد دينار!

لا تستحقره فإن نواياك أبلغ من هذا المال !

وانظر إلى تضاعف هذه الحبة وكيف ضرب الله بها مثلاً!!

ولم يضرب سبحانه بقنطار!!

فتصدق يغنيك الله ويضاعف لك!

(فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ )

توعد الله آكل الربا بحرب منه ومن الرسول

صل الله عليه وسلم!

فكيف ينعم من أكل الربا وقرأ هذه الآية أترأه تغمض له عين!

عد إلى الله فهو ينتظرك وينتظر توبتك!

وبابه مفتوح لا يغلق!

(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)

قائم على جميع أمرك

حي لا يموت أتعصيه بعد ذلك عمدا؟

تجرد من حولك إلى

حوله العظيم ورد لا اله الا الله!

(هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

صورك في أجمل صورة وحفظك منذ

اللحظة التي نفخت فيها روحك!

حاشاه بعد أن خرجت إلى هذه الدنيا

أن يذكرك وحيدا! فتوكل عليه يكفيك!

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ )

وأهم من الهداية

**الثبات**

لأنك ترى نهاية التعب لا بدايته

فقد يسلك المرء عقبات وعقبات وينتهي به الأمر إلى الغفلة والانتكاس!

فاسأل الله الثبات!

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا!!

فإنه لا حول ولا قوة لنا الا بك

(زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكُمْ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ  
حُسْنُ الْمَأْثَبِ )

من عظمة اختبار الله لنا أن الدنيا حفت بكل ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين!

هنا يا صديقي تكمن صعوبة الاختبار

وذلك أن الله يختبر صدقك نحوه !

فإن صدقت تدمرت الدنيا في عينيك وجعلتها في يديك لا في قلبك!

فاللهم أعنا على أنفسنا!

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَعْمَاءٌ فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ )

شغلهم الشاغل ذنوبهم!

فאלلهم اغفر لنا وارحمنا يوم لا ينفع مال ولا بنون!

(قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ  
وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ )

رفعني بيديك وعزتي بيديك وكل الخير منك!

لا تحرمني خيرك يا مالك كل شيء فخرانك تبلغ ما لا نعلم قدره

وعلمته أنت وحدك!

فارزقنا واغدق علينا بالخيرات والمسرات

فخيرك باقٍ وما عندنا ينفذ !

(تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ )

قادر على تغيير مجري الأمور في لحظه!  
فإن ضاقت عليك السبل وظننت أنك عالق لا محالة  
فاهرع اليه فهو مقتدر وقادر وقدير على اخراجك من ظلمتك  
إلى نوره!

(لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ)

لا تتودد إلى الكافر بحجة أنه صديق لك. !

يكفيك أن تعامله بإحسان فهذا ما وصى عليه الشرع لكن لا تتودد إليه!!

أتتودد إلى من يكفر بربك ويتخذ له صاحبة والولد؟!

فبئس العبد تكون إن فعلت!

وأعلم أن الله حذرك بنفسه من هذا الصنيع

فابتعد وكن على حذر منهم !!

(قُلْ إِن تُحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ )

مهما بلغ بك المكر والخبث والتلون، فأعلم أنك مكشوف مفضوح لدى خالقك!  
وقادر على أن يأخذك بغتة

لكنه يمهلك لعلك ترجع وتستغفر

**فاحذر النفاق!**

(قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ)

من أحب الله سبحانه وتعالى أحب نبيه صل الله عليه وسلم  
واتبع سنته وعمل بها ولم يأت بأمر لم يأمره به!  
فالحذر كل الحذر من الإبتداع في الدين بغير ما أنزل الله !

(فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنِ الدَّكْرُ  
كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ )

إن الله يعلم تماما ما وضعت بإذنه؛ لكن ربما يجب علينا أن نتعلم من هذه الآية  
أن نهرع الي الله ونشكوا إليه حالنا الذي لا يخفى عليه

لنتعلم أن الشكوى له وحده

وأن الفرج والخير منه وحده !

( فَتَقْبَلُهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ )

[

إذا احبك الله واصطفاك أيدك بكراماته ولا تسأل عن الكرامات !  
فهي خوارق في العادات يهبها الله لمن يشاء فسل الله أن يحبك ويتولاك  
فإن فعل سبحانه سخر لك جنده صديقك و عدوك منهم!

( قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَّبْتَ لَكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ )

لا تبرح الدعاء فرغم أن امرأة سيدنا زكريا عليه السلام كانت عاقرا ,

شاء الله أن تنجب له غلاما!

**فاجعل الدعاء سلاحك** فالله قادر على أن يهبك مسألتك بأسباب

وبلا أسباب .

(وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ)

رأى الله مكرهم حين كادوا ليمكروا بك!

لكن أنجأك الله منهم

وجعل كيدهم في نحورهم!

وهذه هبة التوكل على الله

**أن يكفئك!**

(وَدَّتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ)

لا تُلق بالاً لكل من يمكر بك و يجاهد في سحبك إلى الضلال حقدا وحسدا !

فقط لأنهم ضلوا واتبعوا اهوائهم يريدونك معهم!

وعد الله أن هذا المكر مردود إليهم في أنفسهم!

فاستعن بالله ووكل إليه الأمر يكفيك وينصرك!

(يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)

أملنا يارب في هذه الدنيا أن تجعلنا ممن شملتهم رحمتك ..

فأعمالنا قليلة ولا تليق بجلالك!

فلا تحرمننا من هذه الرحمة العظيمة

التي ستكون سببا لدخولنا الجنة بعد العمل!

( وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ )

ليس بكبر الدين!

إنما بيقظة الضمير في سداه ..

فالمؤمن التقي يحرص على وفاء الحقوق خوفاً من الله عز وجل ..

فحقوق العباد من أخطر ما سيسأل العبد منه يوم القيامة..

فإنها بمثابة عداد يسلب الحسنات منك!

**فلا تسلب حقاً ورد الحقوق إلى أصحابها ليطمئن قلبك وتتها بعيشك !**

(بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ ۖ وَآتَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ )

يحب الله المتقين وهذا من أعظم ما يشجعك على تحقيق التقوى

جاهد فإنه ليس شرطاً أن تكون ملاكاً!

فلقد خلقنا الله بشراً نُخطئ ونُصيب

لكن إن تداركنا الخطأ رجعنا

**فكن من المتقين!**

( وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ )  
(

أمرنا الله بالإيمان برسله وملائكته من غير غلو فيهم!  
فكل ما في معجزات الأنبياء من قدرة هي من الله عز وجل أسراها على أيديهم،  
وقوة الملائكة الكرام من قوته جل جلاله فاعبد الله وحده  
ولا تشرك به شيئاً!

(أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ )

لا دين كدين الله..

و لا رحمة كرحمة الله

ولا شرع كشرع الله!

فهو الله الذي خضع له كل شيء في السموات والأرض فمن ذا الذي يبتغي

غيره إلهاً إلا فاسق!!

(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ)

لن يقبل منك غير الإسلام!

فاللهم احبينا مسلمين وأمتنا مسلمين

ولا تتوفنا إلا ونحن مسلمون موحدون!

(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

يُمحي من صحيفتك كل ما ثبت منه بصدق !

واعلم أن

"التائب من الذنب كمن لا ذنب له"

(وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ )

انشر الخير وافعل الخير تُفلح

واجعل لك صدقات جارية حتي بعد مماتك!

فَتُذَكَّر بِالرَّحْمَةِ وَأَنْتَ مَيِّتٌ فِي قَبْرِكَ!

"والله إنه كان دائما ما ينصحني في الدين ويأخذ بيدي رحمه الله"

"قام بتحفيظ ولدي الفاتحة! رحمه الله"

"رحمة الله علمني درسا في التجويد وزالت صعوبة فهمي"

واترك خلفك طريقا كل أثره طيب

(وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ )

كل ما فعلته لوجه الله لن ينساه الله لك سيرده لك عند حاجتك إليه!

وقوفك مع مريض وقتها!

سيسخر الله لك

من يمرضك حين يسوء حالك!

سدادك لدين صديقك!

سيسخر الله لك من يقضي حاجتك!

فافعل الخير تجد كل الخير .

(وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ )

كلما تذلت لله وحده وخضعت له نصرك فنحن الفقراء

وهو سبحانه الغني عنا !

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً  
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ )

ابتعد عن الربا كل البعد!

فهو من السبع الموبقات التي نهانا الله عنه

فاحذر ولا تستهون!

(وَلَا تَهْنُؤُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ )

لا يلىق بالمؤمن الحزن ولا الهوان فشرف الإيمان يعلو

منه ويرفع قدره!

الحمد لله على الإيمان

ونعوذ بالله من الكفر!!

(بَلِ اللَّهِ مَوْلَانُمْ<sup>ص</sup> وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ )

لا مولى لنا غيره ولا ناصر لنا غيره  
فאלهم انصرنا على الظلمة الكافرين!

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ  
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ )

طيب لسانك بجميل الكلمات ..

فإن غلظ قلبك لانفض الناس من حولك فانتق الكلمات

وشاور من هم حولك أي تواضع معهم كما كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
مع الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

(أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنِ بَاءَ بِسَخَطِ مَنِ اللَّهِ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ )

لن يستوي من يبتغي رضا الله ممن يأتي

بما يسخط الله!

فاللهم اجعلنا ممن كان شغلهم الشاغل

رضاك وجنتك!

(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدَّ جَمَعُوا لَكُمْ فَآخَشَوْهُمْ فزَادَهُم إِيمَانًا وَقَالُوا  
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ )

مهما اجتمعت عليك الأمة من إنسها وجننها فلن يستطيعوا

ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك!

**فقط كن مع الله يكن معك!**

(إِنَّمَا ذُلُّكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ )

هدف الشيطان في هذه الدنيا إخافتك!

فاستعد بالله وتقوى بذكره وحينها

لن يجد الشيطان طريقة إليك!

(وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ  
سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ ۗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ )

كل ما بخلت به هو ملك لله!

فانفق مما آتاك الله قبل أن

يطوق به عنقك يوم القيامة!

(فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ)

التكذيب مر علي جميع الرسل عليهم السلام !  
أفطننت أن يتقبلك كل البشر في دعوتك إلى الله؟  
اصطبر والنزم الحق!

( إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ )

إجعلها عادة لك أن تتفكر في خلق السموات والأرض وفي عظمتهن!  
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه العشر آيات الأخيرة من آل عمران  
(ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها).

تم بحمد الله  
وتوفيقه